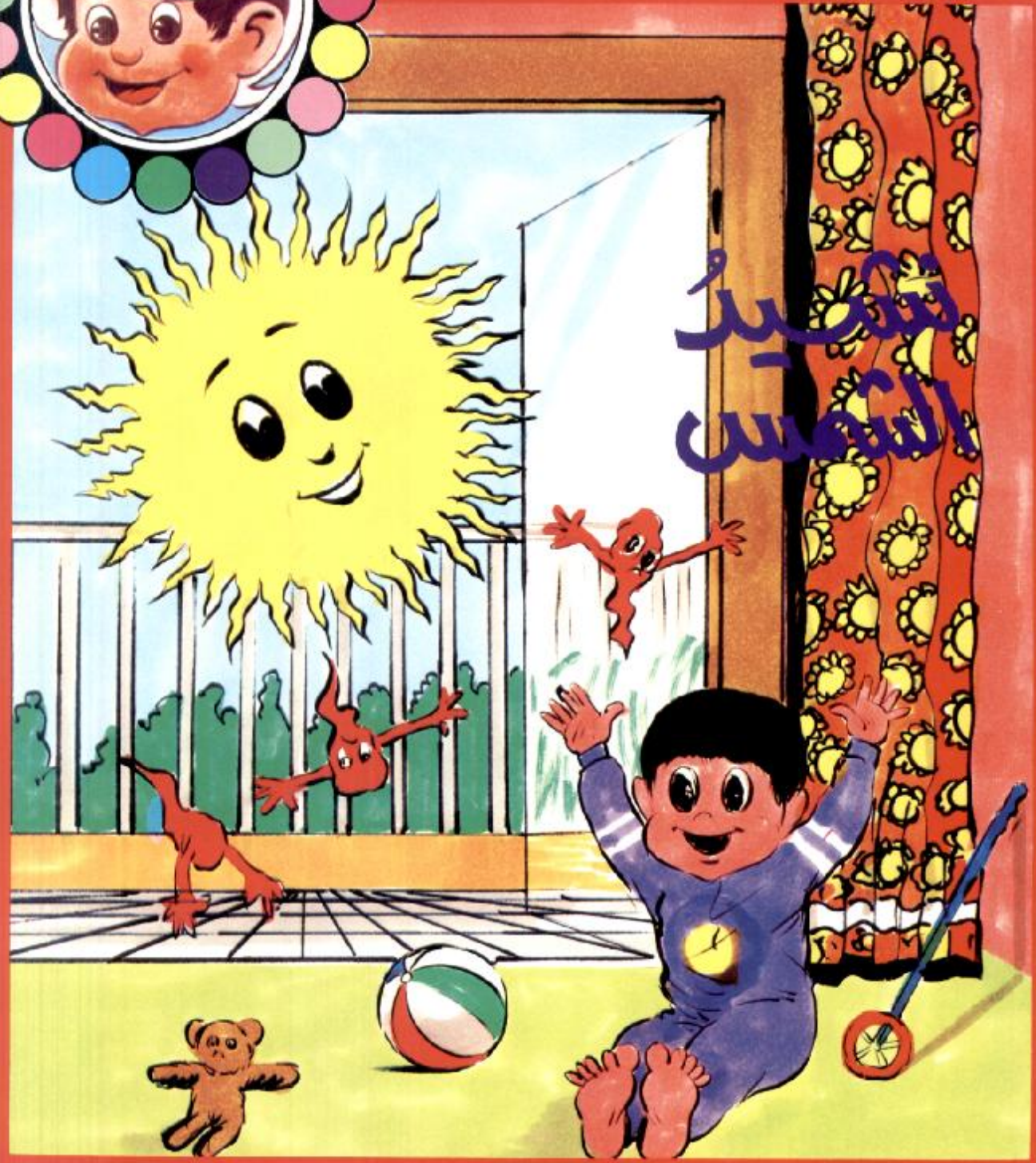


# براعم الإيمان

● تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت  
● السنة الرابعة عشرة (العدد ١٨٠) جمادى الآخرة ١٤١٠ هـ / يناير ١٩٩٠ م



تتميز  
الشمس

● هدية العدد (٣٠٦) من مجلة الوعي الإسلامي

## بسم الله الرحمن الرحيم

احبابنا البراعم

ببالغ الاسى والالام تلقينا في الشهر الماضي عدة رسائل من ابناء يشكون  
ابناءهم الذين لا يهتمون بكتبتهم ولا يحافظون عليها بل يلقون بها هنا  
وهناك فتصاب بالتمزق والضياع ويحرمون بعدها من مذاكرة دروسهم  
التي تلقوها في المدرسة.

إن تصرفا كهذا يا احباؤنا يُعدُّ استهتارا واستهانة - بالكتب وبما  
تتضمنه من علوم ومعارف وهو تصرف بعيد كل البعد عن روح  
المسؤولية التي يجب ان يتحلى بها كل مسلم إضافة الى انه تصرف بعيد  
عن اداب الاسلام وقيمه الداعية الى احترام العلم

لقد كان المسلمون الاوائل حريصين على تلقي العلم وكانوا حريصين  
ايضا على المحافظة على ادواته فما هو الامام الشافعي رضي الله عنه من  
شدة حرصه على العلم كان يجمع قصاصات القراطيس من تحت اقدام  
الكتبة ليكتب على ظهرها وربما جمع العظام ليكتب عليها ما تعلمه  
ايضا وبهذا الحرص على العلم ووسائله وبالاداب والمثابرة بلغ  
الشافعي ما بلغ من العلم والمعرفة وذاع صيته في الافاق

إن من واجبك يا احباؤنا أن تحافظوا على كتبكم وادواتكم المدرسية  
وتحبوها كما تحبون اباؤكم وامهاتكم لأن الكتب مدرسة تفهلون منها  
علومكم ومعارفكم وكل ما يفيدكم في حاضركم ومستقبلكم ومستقبل  
امتكم

إلى الامام أيها الاحباب والله يحفظكم ويرعاكم  
اسرة التحرير

### \* محتويات العدد \*

- |            |                    |           |                  |
|------------|--------------------|-----------|------------------|
| ١٣.....    | ● الاء تحب النظافة | ٢.....    | ● الافتتاحية     |
| ١٥-١٤..... | ● اصحاب الجنة      | ٣.....    | ● وتوكل على الله |
| ١٧-١٦..... | ● باقلام البراعم   | ٥-٤.....  | ● (معركة ممس ١)  |
| ١٨.....    | ● المسابقة         | ٧-٦.....  | ● نشيد الشمس     |
| ١٩.....    | ● تعارف            | ٨.....    | ● سبحانك ربي     |
| ٢٠.....    | ● مجاهد            | ١٢-٩..... | ● الفيل والكعبة  |

# وتوكل على الله

بقلم الأخت نازك الطنطاوي

ردّ عليه أحمد: أنا والحمد لله كتبت جيدا ولكن دون الاستعانة بالكتاب ولكني استعدت بالله وتوكلت عليه وأرجو من الله الا يخيب ظني.

وانتهى الدوام وعاد جميع الطلاب الى بيوتهم. وبعد اسبوع استلم الطلاب نتائج امتحاناتهم. فكان احمد من الطلاب المتفوقين اما عدنان فإنه لم يأخذ درجة جيدة بسبب خوفه وارتباكته من ان يكتشف المعلم غشه فنقل المعلومات بصورة خاطئة.

وعرف عدنان انه أخطأ حين استعان بالكتاب ولم يدرس ولكنه تعلم درسا لن ينساه أبدا وهو ان الذي يعتمد على الله ثم على الدراسة خير ألف مرة من ان يعتمد في الامتحان.



في الثامنة صباحا دق جرس المدرسة معلنا بدء الدراسة وشرع الطلاب يدخلون الى صفوفهم. أمسك احمد بيد صديقه عدنان وكان يرتعد من الخوف. فسأله عدنان: مالك يا احمد ترتجف وكذلك خائف؟ رد عليه احمد: أنا خائف من امتحان العلوم فانت تعرف كم هو صعب.

قال عدنان: ألم تدرس البارحة يا احمد؟ رد عليه احمد: بلى درست ولكني مع ذلك خائف لأن والدي أوصاني ان أخذ درجة جيدة وأخاف من أن أخيب ظن أبي بي.

ضحك عدنان من كلام صديقه احمد وقال له: لا تخف يا صديقي فان مدرس العلوم كما تعرف رجل كبير في السن ونظره ضعيف وباستطاعتك ان تفتح الكتاب وتأخذ منه ما تشاء كما فعلت أنا المرة الماضية ونلت درجة جيدة بدون ان ادرس.

وبينما هما يتجاذبان اطراف الحديث دخل المعلم الى الصف فأتجه كل تلميذ الى حيث يجلس وجلس احمد في مقعده. وفيما كان يفكر بكلام صديقه عدنان فوجيء بالمعلم يصل اليه ويسلمه ورقة الامتحان.

أمسك احمد بالورقة في اضطراب وخوف. وقرأ الاسئلة ولكنه لم يفهم منها شيئا وكان كتاب العلوم داخل المقعد وفي استطاعة احمد ان يأخذه وينال منه ما يشاء بسهولة إلا انه تذكر قول رسول الله صلى الله عليه وسلم (من غشنا فليس منا) فاستعاذ بالله من هذه الفكرة الشيطانية ووقف لحظة يقرأ فيها سورة الاخلاص والفاتحة لكي يفتح الله بوجهه ويعرف كيف يكتب.

ومرة ثانية أخذ ورقة الامتحان وأخذ يقرأها بهدوء ثم أمسك قلمه وقال: بسم الله الرحمن الرحيم وبعد انتهاء الامتحان التقى الصديقان عند الساحة فسأله عدنان بلهفة: ماذا فعلت يا احمد؟ هل عملت بما قلت لك؟ أنا أجبت على كل الاسئلة. والفضل يعود الى الكتاب. وأنت ماذا فعلت؟

# ومعركة حمسن



في أثناء الفتح الإسلامي لمصر بقيادة عمرو بن العاص عام ٦٤١ هـ ظهرت بطولية وشجاعة أحد جنود المسلمين وهو «زهير بن قيس» الذي استطاع خلال فترة وجيزة أن يرتفع من صفوف الحشد إلى صفوف القادة ويعود الفضل لزهير هذا في قيادة الجيش الإسلامي نحو الظفر في معركة «حمسن» التي قطعت دابر قبائل البربر كقوة عدوة للمسلمين في شمال أفريقيا.. تعالوا احباءنا نتابع معا وقائع تلك المعركة العظيمة.



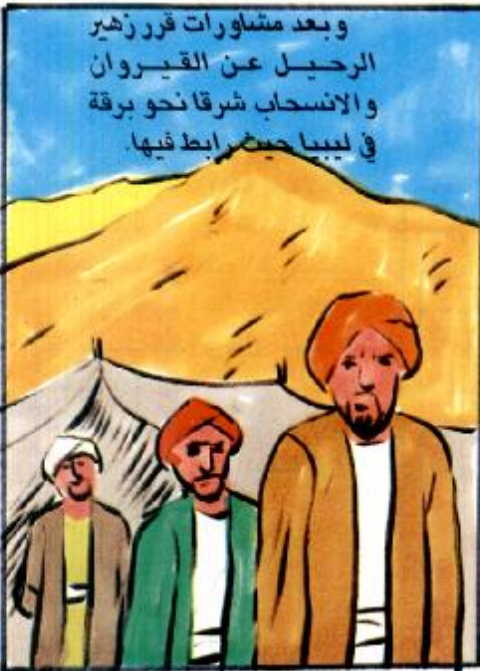
استشهد عقبة بن نافع رضي الله عنه عام ٦٣ هـ بعد أن غدر به البربر بقيادة «كسيله بن لمزم» وتوجه كسيله نحو القيروان لاحتلالها.



استخلف عقبة زهيراً على مدينة القيروان بينما تابع عقبة زحفه غرباً باتجاه الجزائر والمغرب.



بات زهير بن قيس نتيجة صدقه وأخلاقه في الجهاد الساعد الأيمن لعقبة بن نافع الفهري فاتح أفريقيا.



وبعد مشاورات قرر زهير الرحيل عن القيروان والانسحاب شرقاً نحو برقة في ليبيا حيث ابط فيها.



لأبد من مواجهة كسيله قبل أن يستفعل خطره.

اشيروا علي أيها القوم!؟

لا جدوى من المواجهة.. فعدونا يفوقنا عدداً وعدة ويجب أن نستكمل قوتنا قبل خوض المعركة الفاصلة.

نعم الرأي وهو الطريق المؤدي إلى الجنة



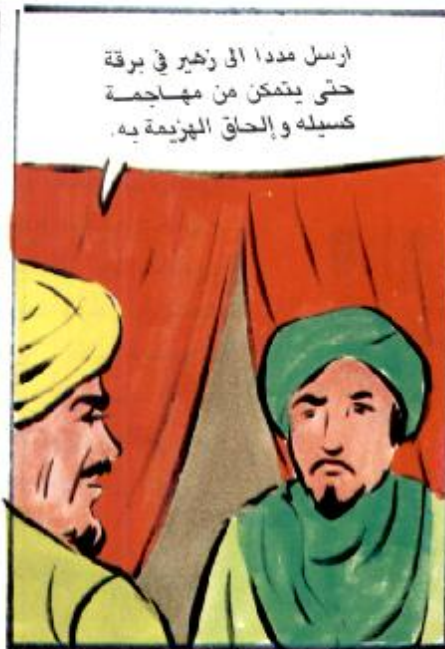
لما استلم الخلافة في دمشق الخليفة عبد الملك بن مروان جمع كبار مستشاريه للتباحث بشأن «كسيلة».



وتحف كسيلة نحو القيروان واحتلها عام ٦٤هـ فحزن المسلمون حزنا شديدا لسقوط القيروان بيد كسيلة.



نعم الرأي اذهب بكتابي هذا على جناح السرعة وسلمه الى زهير في برقة



ارسل مددا الى زهير في برقة حتى يتمكن من مهاجمة كسيلة وإلحاق الهزيمة به.



لا بد من تصفية الحساب مع كسيلة وتخليص المسلمين من شره ومكره ولكن ما الوسيلة الى ذلك؟



اتم زهير كافة الاستعدادات لخوض المعركة الفاصلة ضد كسيلة وانتظر ريثما تصل امدادات الخليفة

ياإلهي لقد تاخرت الامدادات!

بشراك ايها القائد لقد لمحت طلائع الجيش الاسلامي القادم من دمشق.

• ماذا حصل بعدها؟ هذاما ستراه في العدد القادم



لما وصل كتاب الخليفة الى زهير بدا السرور على وجهه فهو ينتظر مثل هذه الفرصة منذ زمن طويل.

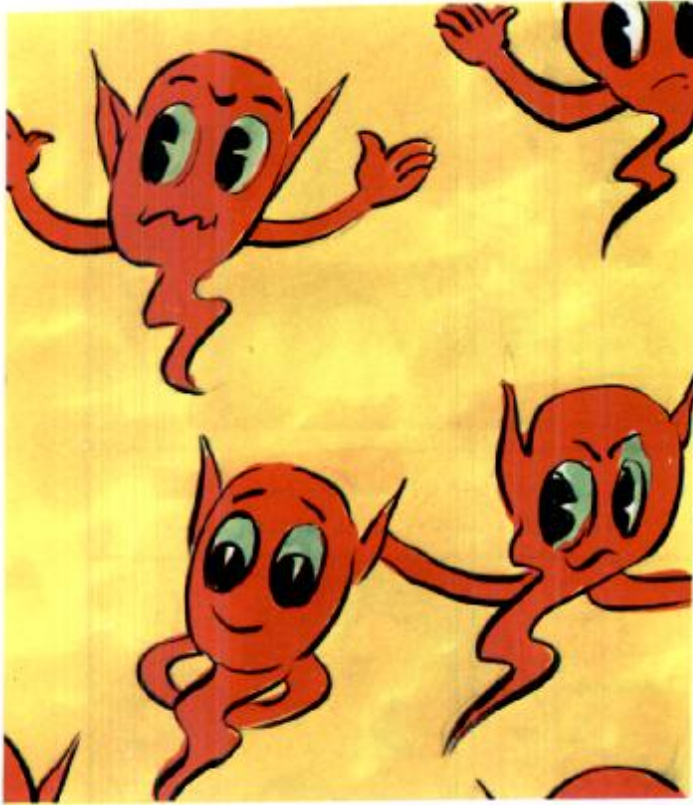
الحمد لله فاننا في شوق للجهاد في سبيل الله.

# نشيد الشمس

للأستاذ / فريد محمد معوض

نستطيع أن نُؤدي مهمتنا بنجاح فلن نستطيع  
أحد في البيت أن يرانا فنحن كائنات حية دقيقة لا  
يستطيع أن يراها إنسان بعينه .  
وفجأة توقف قاتل عن الكلام وصرخ في وجه  
الميكروبات وقال : استعدوا . في هذه اللحظات  
كان « باسم » الصغير يحبو على الأرض قادماً من  
الصالة وقد اتجه الى الحجرة ، واستعدت  
الميكروبات للانقضاء وهي تهقه فرحاً ثم  
كشرت عن أنيابها في انتظار باسم الذي كان قد  
اقترب وهو يبتسم ابتسامة حلوة كشفت عن سن

أشرقت الشمس كعادتها ، واستطاعت أن  
تدخل البيوت من خلال النوافذ . لكنها لم تستطع  
دخول الحجرة التي يسكنها فوزي ، كانت نوافذ  
البيت مغلقة . طرقت الشمس الباب  
والنافذة ، ولم يفتح لها أحد فدخلت من ثقوب  
النافذة وتناثرت قطعاً مبعثرة بالحجرة والجميع  
بالمنزل لا يلقي لها بالاً ، وكان الميكروب يحذر  
الميكروبات الصغيرة المنتشرة داخل الحجرة من  
الاقتراب من تلك القطع الشمسية التي دخلت من  
ثقوب النافذة ، وظل الميكروب الكبير يُذكر  
الميكروبات الصغيرة بصديقهم « هادم » الذي اقترب  
من بقعة الشمس ، ولم يستطع الخروج منها ،  
واستجابت الميكروبات للنصيحة ، ولم تقترب  
من بقع الشمس أبداً ، بل ظلت تتنقل في أنحاء  
الحجرة وتصعد فوق السرير . قال الميكروب  
الكبير الذي يُدعى « قاتل » : إن هذه البقع  
الشمسية تسبب لي قلقاً ومما يزيد قلقي أنها  
تتحرك في الحجرة من مكان لآخر مع مرور الوقت .

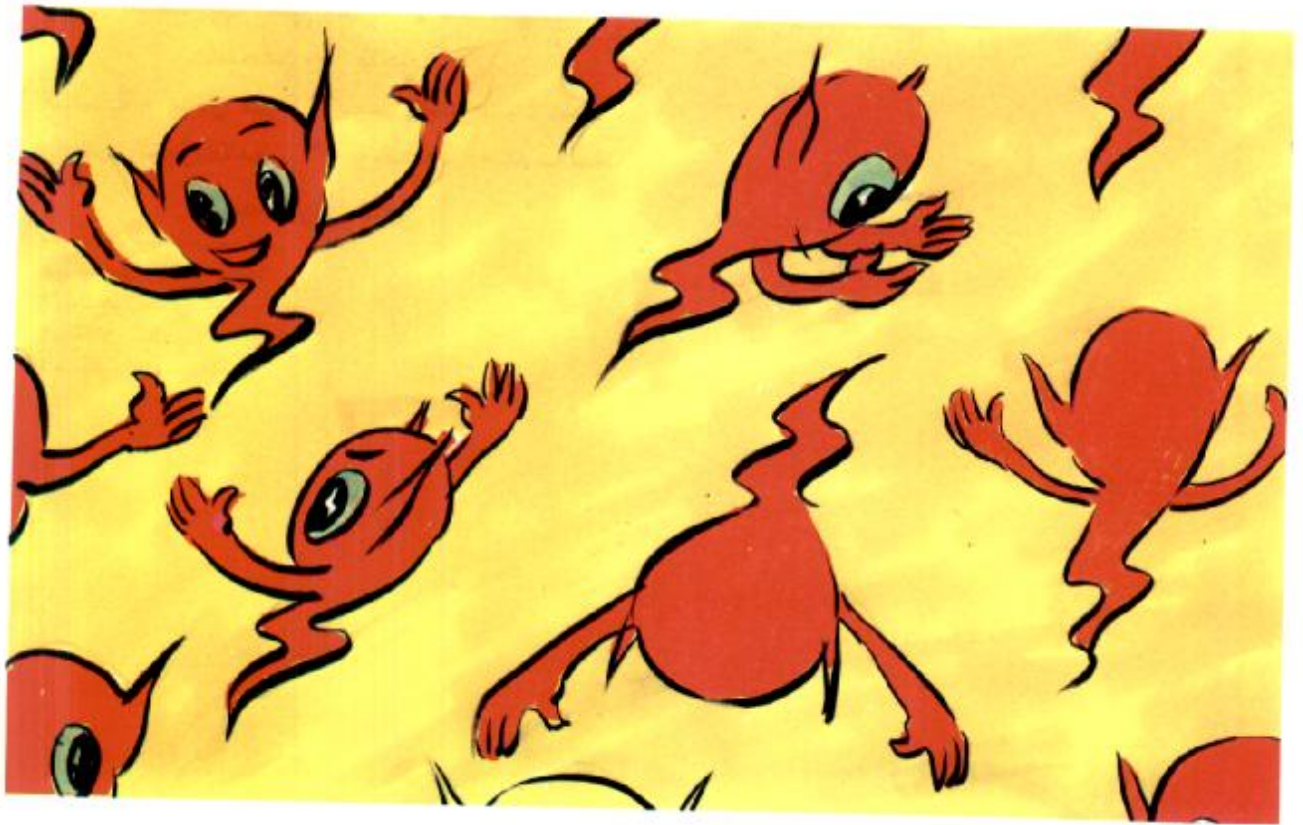


وانا أخشى عليكم منها ... هذه الثقوب المعينة  
بالنافذة هي السبب ... وعلينا جميعاً أن نبحث  
عن حل ... قالت الميكروبات في صوت واحد :  
وماذا نفعل ؟ قال قاتل : إن هذه البقع تسعى  
لقتلنا ، وصاحب المنزل هو السبب لأنه لم يسد  
هذه الثقوب ، وأخشى أن تنفتح النافذة يوماً  
فنموت جميعاً ، والحل الوحيد أن ننقض على من  
في البيت ندخل أجسادهم ، وننتشر في الخلايا .  
حيث لا يوجد بقع شمسية نُهدد مصيرنا .

قالت الميكروبات في صوت واحد : نعم الرأي  
ياقاتل . وراح قاتل يكمل كلامه قائلاً : وسوف

نشيداً عن الشمس. فإذا به يجد أخاه الصغير يداعب بقع الشمس. وبداء له المنظر جميلاً فقال في نفسه : لماذا لا أفتح النافذة ؟ لماذا لا تمليء الحجرة بالشمس ، يا لهذا النشيد الجميل ، إنه يقول ان للشمس فوائد كثيرة ، واتجه فوزي نحو النافذة في وسط زهول قاتل وزملائه ، ومد فوزي يده ، وما إن فتح جزءاً من النافذة حتى انكمش قاتل وزملاؤه ، وعندما انفتحت على مصراعها لاحظ فوزي ان الشمس تبتسم وكأنها تشكره ، لانه سمح لها بالدخول ، وضحك باسم عندما امتلات الحجرة بالشمس أما قاتل وزملاؤه فلم يبق لهم اثر . وعندما كان باسم يواصل حبوه بالحجرة كان فوزي يردد نشيد الشمس بصوت عال .

واحد ابيض في فمه ، قال قاتل : هيا ... إنه يقترب ... لا عليكم بصاحب البيت فانا أعرف كيف انقض عليه . وظل باسم يحبو ، لكنه لم يتجه نحوهم بل انحرف ناحية البقع الشمسية ، فقد أعجبه منظرها ، وظن انها شيء يؤكل فحاول باسم ان يمسك بإحدى البقع ، ولكنه لم يستطع فراح يضرب فوق البقع بيديه الطريتين الجميلتين بينما وقفت الميكروبات حزينة وهي تتمنى ان يقترب باسم نحوها ، ولكن باسم لم يقترب ، ظل يداعب البقع بيديه وهو يضحك ، وقد امتلا وجهه بالفرح ، وفجأة صرخ قاتل : استعدوا ، ها هو أخوه فوزي يقترب سوف ننقض عليهما معاً ... ودخل فوزي وهو يمسك بالكتاب ، حيث كان يستذكر دروسه ، وكان يقرأ



# سبحانك ربي

شعر عبد الرحمن البجاوي

سبحانك ربي تتجلى في بسمه فجر قد هلاً  
في طلعة عصفور غنى للصبح يحيينا: أهلاً  
سبحانك ربي تتجلى

في قطرة ماء تسقيننا وترد الروح لصادينا<sup>(١)</sup>  
والشجر الأخضر قد غنى وزهور الروض تنادينا  
سبحانك ربي تتجلى

الشمس بارضي تنباهي<sup>(٢)</sup> بالدفء، وبالنور كساها  
والكل يشيد بها حسنا والبدرُ اطلّ وحياتها  
سبحانك ربي تتجلى

في الليل نجوم تتلالا<sup>(٣)</sup> كاللؤلؤ تبدو اشكالا  
ويرى العلماء لها معنى يفهم، لا حلما وخيالا  
سبحانك ربي تتجلى

بالحب وإيمان نرقى نجني الخيرات ولا نشقى  
ويطيب الكون لنا معنى<sup>(٤)</sup> ونسود بعالمنا حقا  
سبحانك ربي تتجلى

١ - الصادي : الشريد الظما .

٢ - تنباهي : تفتخر .

٣ - تتلالا : تتلالا .

٤ - معنى : مكان به أهله .





# الفيل والتعبئة



**الفيل:** (لنفسه) انه طعام لذيذ ولكنني لا اعرف كل ذلك.. لماذا يطعمونني جيدا..  
**اونيس:** كل يا صديقي كما تشاء وانعم بما نقدمه لك من طعام وراحة.. ان ما ينتظرك شيء عظيم.  
**الفيل:** (لنفسه) اي شيء عظيم هذا ايها الحارس الطيب.. انني لم اشعر بالخوف في حياتي مثلما اشعر الآن..

**اونيس:** انني لا اعرف المهمة التي سوف نقوم بها معا.. ولكن ما عرفه ان القائد العظيم ابرهة هو الذي اختارني بنفسه لكي اكون حارسك الخاص.. كما سمعت انه اختارك بنفسه ايضا..  
**الفيل:** وهل انسى ذلك اليوم.. كنا نعيش نحن الاقبال في مكان واحد معا هو معسكر الجيش.. حتى جاء يوم واذا بالمعسكر كله ينقلب رأسا على

## المشهد الأول

**المنظر:** حظيرة كبيرة بها كميات من الطعام وبعض الاغطية.. وحوض كبير به ماء.. الفيل يأكل من الطعام.. حتى يدخل عليه (اونيس) حارسه..

**ملحوظة:** حديث الفيل هنا لنفسه فقط.. لا يسمعه حارسه.. لانه لا توجد لغة كلام بين الاثنين.. غير لغة الاشارة والحب والرعاية من جانب الحارس..

**اونيس:** صباح الخير أيها الفيل الصديق.. كيف حالك اليوم..

**الفيل:** (يهز رأسه ويرفع خرطومه لأعلى)  
**اونيس:** ما رأيك في الطعام هل اعجبك..

عقب.. ماذا حدث.. ماذا حدث سمعنا ان الملك  
أبرهة جاء بنفسه الى المعسكر لكي يختار فيلا  
عظيما ضخما ليكلفه بمهمة خاصة لا يعلمها  
احد.. ووقع اختياره علي أنا..

اونيس: سوف أترك الآن ياعزيزي.. ولكن لا  
تنس أن تأكل حتى تشبع ولا تهمل في تناول  
طعامك.. حتى لا يعاقبني القائد أبرهة.. انه يهتم  
بك بنفسه.. فأرجوك لا تعرضني للعقاب.. اترك  
علي خير الآن.. وسوف اعود اليك عند الظهيرة  
لكي اعطيك حمامك..

الفيل: مع السلامة ايها الحارس الطيب.. وان  
كنت لا اعرف لم كل هذا الاهتمام..

الهاتف: ايها الفيل..

الفيل: (يدور حول نفسه وعندما لا يرى أحداً  
يعود الى الطعام)

الهاتف: ايها الفيل.. ألا تسمعني..!

الفيل: أسمعك.. ولكن من تكون..!

الهاتف: هل نسيته بمثل هذه السرعة.. انسيته  
صوتي ايها الفيل النبيه..

الفيل: (يحاول أن يتذكر ويرفع خرطوميه) لا  
استطيع تذكر هذا الصوت.. اخبرني من أنت؟

الهاتف: لا... لن اخبرك.. ولكنني سوف ادعوك  
لكي تتذكر طفولتك..

الفيل: طفولتي.. وماذا بها.. انني لا استطيع  
تذكرها كلها بالطبع.. هل كنا اصدقاء في  
الطفولة..

الهاتف: لا ايها الفيل.

الفيل: قل اذن من تكون أو انصرف.. دعني  
أنهي غذائي قبل ان يأتي صديقي الحارس  
ويغضب مني..

الهاتف: كما انت لم تتغير.. دائما تغضب

بسرعة.. انها عادة سيئة يا صديقي..

الفيل: صديقك كيف وانا لم أرك من قبل..

الهاتف: ولن تراني.. كما حدث من قبل.. عندما  
ضلت الطريق في الغابة وابتعدت عن امك..  
ورحت تلعب بعيدا عنها..

الفيل: (يفكر) نعم.. نعم.. إن أمي كانت تحكي لي  
ذلك كثيرا..

الهاتف: يومها اخذت تصرخ وتضرب الأرض  
بقدميك.. وتضرب الاشجار بخرطومك.. وتلعنها  
لأنها متشابهة.. وكنت تقول انها السبب.

الفيل: (يضحك) نعم لقد تذكرت الآن.. يومها  
سمعت صوتك يرشدني الى مكان امي.. ولم  
تتركني حتى وصلت بسلام..

الهاتف: ها قد تذكرت..

الفيل: لقد صنعت بي معروفا لن أنساه.. فهل من  
خدمة استطيع تقديمها لك.

الهاتف: انني لم انقذك لكي تقدم لي خدمة.. بل  
انقذتك لأن عليك مهمة..

الفيل: أية مهمة؟

الهاتف: اسمع ما سأقوله لك يا صديقي وافهمه  
جيذا..

الفيل: تحدث إنني أسمعك..

الهاتف: هل تعرف المهمة التي كُلفت بها من  
أبرهة..!

الفيل: لا.. لم يخبرني أحد..

الهاتف: المهمة خطيرة يا صديقي.. بل إنها اخطر  
مهمة في التاريخ..

الفيل: لقد افزعنتني ايها الهاتف.. فقل بسرعة  
ارجوك..

الهاتف: انك يا صديقي سوف تهدم الكعبة!!

الفيل: انني لا اعرف بلدا اسمه الكعبة..

**الهاتف:** انها ليست بلدا.. بل بيت الله في مكة..  
**الفيل:** بيت الله.. تقصد ذلك البيت الذي بناه ذلك  
النبي الذي اسمه..  
**الهاتف:** ابراهيم عليه السلام وولده اسماعيل..  
بأمر من الله..  
**الهاتف:** نعم.. نعم.. لقد قصت امي عليّ  
قصتهما..  
**الهاتف:** انهم يريدون منك ان تهدم هذا البيت  
المبارك.. لانك فيل قوي وذكي..  
**الفيل:** ولماذا يريدون هدم الكعبة..  
**الهاتف:** إن ابرهة.. ذلك الظالم.. هو الذي يريد  
هدمها لأنها تجمع العرب حولها من كل مكان  
يحجون اليها ويطوفون بها.. ولقد بنى هو  
(القيس) تلك الكنيسة العظيمة التي كلفها أموالا



وزينها لكي تجذب اليها الناس بدلا من الكعبة..  
ولكن ذلك لم يحدث.. فزاد ذلك من جنون ابرهة..  
**الفيل:** إذن هذه هي المهمة..  
**الهاتف:** نعم ايها الفيل.. وانت المكلف بها..  
**الفيل:** لا تخف.. لن تهدم الكعبة ابدا.. مادمت  
حيا..  
**الهاتف:** سوف يضربونك يا صديقي.. ويعذبونك  
أشد العذاب..  
**الفيل:** لو قطعوني.. لن يحدث.. انه بيت الله..  
**الهاتف:** اذن لقد اخترت لنفسك..  
**الفيل:** نعم اخترت.. ولكن من انت..  
**الهاتف:** لقد ارسلني الله اليك لكي انقذك وانت  
صغير.. ثم ارسلني.. لكي اخبرك بالمهمة الصعبة  
وانت شاب قوي..  
**الفيل:** شكرا لك يا صديقي.. شكرا لك..  
**الهاتف:** الى اللقاء في مكة ايها الفيل الشجاع..

(يدخل الحارس أونيس)

**اونيس:** ماذا فعلت ايها الفيل الصديق.. هل  
اتممت غداك..  
**الفيل:** (ينظر الى الطعام) ما هذا إن الطعام  
اختفى.. (يضحك) لقد فعلها صديقي الهاتف..  
**اونيس:** (يقترّب من الفيل) أحسنت ايها الفيل..  
وأبشر لم يتبق غير اليوم وغدا تنطلق نحو المهمة  
التي اختارك القائد ابرهة لها..  
**الفيل:** غدا سيكون الامتحان الصعب..  
فليساعدني الله..

إظلام بطيء

## المشهد الثاني

**المناظر:** تظهر الكعبة على بعد.. بينما تظهر الجبال  
تحيط بالمكان.. يقف ابرهة بين قواده في خيمته..  
بينما يرقد الفيل على الأرض يولي وجهه نحو

الكعبة..  
أبرهة: (بعصبية) ماذا يحدث ايها الحارس...؟!  
أونيس: لا اعرف يا مولاي..  
أبرهة: اذن ادفع هذا الفيل اللعين نحو الكعبة..  
انني احب ان اراها وهي تسقط وتتحطم..  
أونيس: (يتجه الى الفيل) ماذا حدث ايها الفيل..  
لماذا لا تتحرك...؟! لا تخرجني مع القائد ابرهة..  
انه لا يعرف الرحمة.. ارجوك تحرك..  
الفيل: مسكين ايها الحارس.. ولكن لا خيار لي  
يا صديقي.. انه بيت الله..  
أبرهة: (يصرخ) لماذا لم يتحرك الفيل حتى الآن  
ايها الحارس..  
أونيس: لا اعرف يا مولاي.. انني احاول معه.  
أبرهة: تحاول معه؟ وماذا كنت تفعل في الاسباب  
الماضية.. ألم تطعمه جيدا وتدربه على طاعتك  
أونيس: فعلت يا مولاي.. فعلت.. اقسم انني  
فعلت..  
أبرهة: ولكنه لا يتحرك.. انه يعصي امرك..  
أونيس: اعطني فرصة اخرى.. وانا احاول معه  
يا مولاي..  
أبرهة: (يدفع أونيس فيسقط على الارض) ليس لدي  
وقت ايها الحارس.. وسوف اعاقبك فيما بعد..  
يا حراس اضربوا هذا الفيل حتى يتحرك..  
الهاتف: (يحدث الفيل) اصمد يا صديقي.. لقد  
اخبرتك بأنهم سوف يضربونك..  
الفيل: لا تخف.. سوف اتحمل اي شيء في سبيل  
الله..  
الهاتف: وأنا ابشرك ان نصر الله قريب..  
الفيل: انني واثق من ذلك.. فاطمئن..  
(الحراس يضربون الفيل بشدة ويستخدمون  
معه كل أصناف العنف)  
أبرهة: اضربه بشدة.. بشدة اكثر.. ادفعه من  
الخلف لعله يتحرك..  
قائد (١): مولاي انني اقترح ان توجهه في اي  
اتجاه آخر غير الكعبة لنرى هل لا يستطيع

الحركة او انه يرفض التحرك نحو الكعبة  
بالذات..  
أبرهة: (يفكر) لا مانع عندي ان كان ذلك ينجزلنا  
المهمة..  
القائد (١): هيا ايها الفيل الم يكفيك ما فعلوه  
بك.. (يوجهه عكس اتجاه الكعبة)  
أبرهة: (بغیظ) لقد تحرك.. انه فيل لعين.. وجهه  
مرة اخرى نحو الكعبة ايها الحارس..  
(عندما يوجه نحو الكعبة يلتصق الفيل بالارض  
ولا يتحرك).

القائد (١): لقد عاد للنوم مرة اخرى..  
أبرهة: سوف اقتلك ايها الفيل.. انتظر حتى  
ينتهي هدم الكعبة.. ايها الفرسان اجموا  
بأسلحتكم وأيديكم وما تستطيعون من قوة  
واهدموا الكعبة..  
الفيل: (بخوف) ايها الهاتف.. ايها الهاتف..  
انهم سيهدمونها..  
الهاتف: لا تخف يا صديقي.. إن للبيت ربا  
يحميه..  
(قبل ان يتقدم جندي واحد من الكعبة تدخل  
اسراب من الطير الابابيل فيظلم المسرح ونسمع  
صراخا شديدا)..  
الفيل: ما هذا...؟!  
الهاتف: انه نصر الله.. ولكنك احسنت ايها الفيل  
العظيم..  
(يضاء المسرح فنرى ابرهة وجنوده على الارض  
يتألون)  
الفيل: لقد هلك جيش ابرهة..  
الهاتف: انها نهاية الظالمين..  
الفيل: الحمد لله الذي نصرنا عليهم.. وانقذ بيته  
من ابرهة وجنوده..  
الهاتف: نعم الحمد لله..  
اظلام بطيء تدريجي

# آلاء تحب النظافة



# أصحاب الجنة

بقلم: عبد الله الطنطاوي

كان في قديم الزمان رجل صالح وله بضعة أولاد قصّ الله علينا قصتهم في سورة (القلم).

كان لذلك الشيخ الصالح بستان جميل عامر بمختلف أنواع الأشجار المثمرة، وجداول الماء العذب تسقيها، فتعطي تلك الأشجار فواكه لذیذة وكثيرة ومتنوعة.. وكان ذلك الشيخ قد جعل نصيبا في تلك الثمار للفقراء والمساكين، الذين كانوا يتوافدون ايام قطافها الى البستان، ليأخذوا نصيبهم منها، وكان الشيخ يعطيهم مما رزقه الله بنفس طيبة، وقلب سعيد، لأنه كان يعرف أنه بذلك يرضي الله تعالى ويدخل السعادة على قلوب أولئك المعذنين..

وكان أولاد الشيخ الصالح - الاو احدا - يكرهون فعل ابيهم، ويعتبرونه خرفا وتبذيرا وانفاقا في غير موضعه، حتى اذا ما مات أبوهم الشيخ، أجمعوا أمرهم على أن يحتكروا ثمرات ذلك البستان لأنفسهم ليكثر مالهم، ويسعدوا انفسهم وأولادهم.. قال أحدهم: لقد صار البستان لنا، وسوف نجني منه الكثير.

وقال الثاني: ولن ندع الفقراء يقتربون منه.



وقال ثالث: ولن يطمع الفقراء بعد اليوم في شيء منه..

- وقال أوسط الأخوة وكان معجبا بأبيه وبكرمه وانفاقه على الفقراء والمساكين أنصحكم أن تسيروا على ما كان يسير عليه أبوكم، فانه سبحانه قد جعل للفقراء والمعوزين حقا في هذا المال.

قال كبيرهم: انه مالنا، وليس لأحد حق فيه. قال أوسطهم: بل انه - كما كان يقول ابونا - انه مال الله، وقد استودعنا اياه، وللفقراء نصيب فيه..

واشتد الجدل وطال الحوار، وغلب الأخ الأوسط على أمره، وائتمر الأخوة فيما بينهم، أن يبكروا الى تلك الجنة الدانية القطوف، وأن يأخذوا كل ما فيها من فواكه



الله عليه طائفا من البلاء جعله كما ترون، لأنكم لم تفعلوا كما كان يفعل ابوكم، لم ترضوا الله فيما اعطاكم، لم تعطوا الفقراء حقهم الذي فرضه الله لهم في بستانكم.. ولقد نصحتكم، ولكنكم لا تحبون الناصحين..

وندم الاخوة على ما كانوا قد بيتوه ضد الفقراء، ( قالوا سبحان ربنا إنا كنا ظالمين، فأقبل بعضهم على بعض يتلاومون، قالوا: ياويلنا إنا كنا طاغين، عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها، انا الى ربنا راغبون..).

وهذا دأب الطغاة والظالمين، لا يعتبرون إلا بعد ان تنزل بهم الكوارث والنوازل، وعندها يندمون ويتوبون، ولات ساعة مندم.

وثمار، قبل ان يتنبه الفقراء والمساكين ويأتوا - كعادتهم ايام ابيهم - ليأخذوا حصتهم ونصيبهم منها.

نام الاخوة الأشحاء على أحلام الغد المترع بالغنى والثروة، واستيقظوا في الهزيع الاخير من الليل، وبادروا الى بستانهم، وعندما وصلوا اليه وقفوا ذاهلين، فقد كان البستان قاعا صفصفا، قد قلع نبتة، وسقطت ثماره، وجفت أوراقه وذبلت أعواده وأزاهيره، وغيض الماء في جداوله..

قال كبيرهم: لا.. لا.. هذا ليس بستاننا.. وقال الآخر: ان بستاننا جنة تجري من تحتها الأنهار، وهذا خراب بلقع. قال أوسطهم: بل انه بستانكم.. قد ارسل



وفي سنة ٩٦ هـ سار القائد المشهور قتيبة بن مسلم الباهلي على رأس جيش كثيف إلى حدود الصين ولما اقترب منها أرسل إلى ملكها وفداً برئاسة هبيرة الكلابي ودارت بينهما مراسلات انتهت بتقديم الصين الجزية للمسلمين

### \* كعكة السعادة \*

المقادير :

(١) كيلو من المحبة - (١) كأس من الحنان  
(١) ملعقة من التسامح (٢) أوقية من الوفاء  
والإخلاص (١) كوب من الرافة - (١) ملعقة  
صغيرة من الإرادة - نصف كوب من ضبط  
الأعصاب - (١) ذرة من الأمل

الطريقة :

تمزج هذه المقادير مع بعضها البعض مزجاً جيداً بملعقة التنفيذ وبعد إعدادها يمكن تزيينها بكريمة الابتسامة .

\* ملاحظة : تقدم في جميع المناسبات على طبق العطاء .

● هادية محمد عيد البغا / الأردن

### \* الصين \*

لم تكن الصين مجهولة عند العرب ، إذ كانت الصلات التجارية قد توطلت بين بلاد العرب والصين فقد كانت نسبة هائلة من حاصلات الشرق التي تتلقاها بلاد الشام وموانئ بحر المتوسط تمر عن طريق بلاد العرب وفي القرن السادس الميلادي كان بين الصين وبلاد العرب تجارة هامة ، وعندما توفي يزيدجرد ، آخر ملوك آل ساسان في فارس استنجد ابنه فيروز بالصين لتنصره على المسلمين وتعاونه في استعادة ملكه غير ان امبراطور الصين اكتفى بان أرسل من قبله مبعوثاً يدافع عن قضية الأمير الهارب

### \* قطف التمور \*

تشتهر سلطنة عمان بالرطب والتمور ، فهي من البلدان الغنية بأشجار النخيل ، والرطب أحد أنواع التمر قبل النضج التام له طعم جيد ، وهو يجلب الصحة والقوة ، ويهتم أهل عمان بقطف التمور ، حيث يذهب الرجال والنساء والأطفال لأخذ الرطب الذي يقع على الأرض ، ثم يقومون بتجفيفه وتصنيفه .

● محمد داوود قريشي / الكويت

# بأقلام البراعم

### \* هل تعلم؟ \*

أن بعض القبائل الافريقية تعتبر أسماء الأشخاص سرا يجب الا يذاع امام أحد بتاتاً حتى لا يلتقطه الاعداء فيستعملوا السحر في ايدائه!  
● نورا صالح باطرفي / السعودية





جمعتها بغطنتي وذكائي فتمنى جماعة ان يكونوا مثل قارون في الغنى والنعيم فرداً عليهم اخوانهم بان مال قارون لا فائدة منه لان صاحبة متكبر ولا يعطف على المحتاجين أما كيف كانت عاقبة قارون ؟ لقد خسف الله به وبداره وكنوزه الارض وعرف الذين تمنوا أن يكونوا مثله أن الغنى والمال وسعة العيش لا ترفع من شأن الانسان ولا تكرمه الا إذ كان فيها حق معلوم للسانل والمحروم

● آدم محمد آدم - السودان

نسمع بعض الناس يقولون «عندك مال قارون...» فمن هو قارون هذا ؟ كان قارون من قوم سيدنا موسى عليه السلام اعطاه الله خزائن وكنوزاً كثيرة يعجز عن حمل مفاتيحها جماعة من الاقوياء فلم يؤمن قارون بالله ولا صدق سيدنا موسى عليه السلام لان المال الكثير اطغاه ولم يكن له هم إلا الماكل الشهي والملايس الفاخرة ، فأراد سيدنا موسى وقومه ان ينصحوه بهذه النصائح

- ١ - ألا يتكبر ويظفي .
- ٢ - وان يعمل للأخرة كما يعمل للدنيا .
- ٣ - وان يحسن إلى الفقراء والمساكين.لم يقبل قارون نصحهم وقال لهم : هذا المال وهذه الكنوز

## \* اية وإعجاز \*



قال تعالى: حتى إذا أتوا على وادي النَّمْلِ قالت نملة يا أيها النَّمْل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون .

قال العلماء أن اسلوب الآية بلغ القمة والاعجاز وبيان ذلك أن النملة.

- ١ - بلفظ «يا» نادت
  - ٢ - بكلمة «أيها» نبهت
  - ٣ بكلمة «النمل» عينت من تريد تنبيهه
  - ٤ - بقولها «ادخلوا» أمرت
  - ٥ - بلفظة «مساكنكم» نصت.
  - ٦ - بلفظة «لا يحطمنكم» حذرت.
  - ٧ - بلفظة «سليمان» خصت.
  - ٨ - بكلمة «وجنوده» عممت.
  - ٩ - وبقولها «وهم لا يشعرون» اعتذرت.
- وياله من أسلوب بلغ القمة في الاعجاب

والاعجاز حقا !!

ويقول المفسرون في أن قولها: «وهم لا يشعرون» وصف لهم بالتقوى والتحفظ عن مضرة الحيوان؟ ولهذا تبسم سليمان عليه السلام من قولها سروراً بما سمع من ثناء النملة عليه وعلى جنوده.

نورة إبراهيم العبد الهادي

الاحساء

# مسابقات وجوائز

## \* حل مسابقة العدد «١٧٧» \*

- ١ - من معجزات سيدنا عيسى عليه السلام:
  - صنع من الطين طيراً ثم نفخ فيه فكان طيراً يائن الله، أنبا الناس بما يدخرون وما ياكلون في بيوتهم، أحيا الموتى وأبرا الأكمه وشفى المرضى يائن الله.
- ٢ - سورة الحشر ونزلت في يهود بني النضير.
- ٣ - عقد صلح الحديبية بين المسلمين بقيادة الرسول الكريم ﷺ وكفار مكة عام ٦ هـ / ٦٢٨ م ومن أهم بنوده: أن يعود المسلمون هذا العام على أن يدخلوا مكة في العام المقبل لاداء العمرة. تتوقف الحرب بين الطرفين لمدة عشر سنوات. أن يعيد الرسول الكريم ﷺ من ياتيه من قريش مسلماً بينما لا تلزم قريش برد من ياتيه من المسلمين.
- ٤ - الدرهم كلمة يونانية اصلها الدراخمة. الفلاس كلمة يونانية اصلها فوليس. الدينار كلمة لاتينية اصلها ديناريوس. الفرس كلمة المانية اصلها جروشن.
- ٥ - القوادم هي الارياش التي في مقدمة جناح الطائر أما الخوافي فهي صغار الارياش وتقع تحت القوادم.
- ٦ - الببل.
- ٧ - السودان منطقة في العراق محصورة ما بين الكوفة والبصرة.

## أسماء الفائزين في مسابقة العدد «١٧٧»

- الفائزون بالجوائز المالية:
- ١ - سامي ابراهيم ابو رياش / الاردن.
  - ٢ - هيثم محمد / الكويت.
  - ٣ - ذكي جابر ذكي / مصر.
  - ٤ - اسامة دراع / المغرب.
  - ٥ - آلاء عبدالحميد صافي / الامارات العربية المتحدة.
- الفائزون بجوائز الاشتراك السنوي:
- ٦ - هبة زياد ادريس / الاردن.
  - ٧ - علي احمد رامي القطان / الكويت.
  - ٨ - بن زاهية علي / الجزائر.
  - ٩ - محمد زروق بن شريف الدين / سريلانكا.
  - ١٠ - شريف كردي / ايران.
  - ١١ - جهاد موفق ابو الخير اسماعيل / السعودية.
  - ١٢ - منذر محمد عدنان محمود خليفي / السعودية.
  - ١٣ - هلال بن سالم بن عمار السيابي / سلطنة عمان.
  - ١٤ - عبدالمحسن محمد محمود سعيد / اليمن الشمالي.
  - ١٥ - خالد رحمن جول حسن / قطر.
  - ١٦ - بشير اسحق محمد الهادي / السودان.
  - ١٧ - اسامة ذكي عبدالوهاب / مصر.
  - ١٨ - السيدة محمد علي متوي / مصر.
  - ١٩ - العابدي عزيزة / المغرب.
  - ٢٠ - الوك احمد الاتاس / اندونيسيا.

## مسابقة العدد «١٨٠»

- ١ - صحابييان جليلان من العشرة المبشرين بالجنة أطلق عليهما لقب «القرينان» .. من هما هذان الصحابييان؟
- ٢ - حقق المسلمون النصر النهائي على الفرس وأكملوا فتح بلاد فارس في معركة حاسمة بقيادة النعمان بن مقرن الذي سقط فيها شهيداً فخلقه حذيفة بن اليمان. أين دارت رحى هذه المعركة؟
- ٣ - دولة في العالم لا تضع اسمها على طابع بريدها، ما هي؟ ولماذا؟
- ٤ - لماذا سميت الخرطوم عاصمة السودان بهذا الاسم؟
- ٥ - أنشئ في إطار عصابة الأمم المتحدة ثم في إطار منظمة الأمم المتحدة منظمات وهيئات دولية عديدة هل يمكنككم أجباءنا ذكر ثلاث من هذه المنظمات والهيئات؟

## اكتبوا إلينا

احبائنا الاطفال: صفحات البرامج مفتوحة لكم فابعثوا إلينا باستمرار بكل ما ترونه مفيداً وناقياً من علوم ومعارف وقصص وغيرها ونحن بالانتظار.

• جوائز المسابقة: • من الاول الى الخامس لكل فائز عشرة دنائير. • من السادس الى العشرين يمنح الفائز اشتراكا سنويا في مجلة الوعي الاسلامي وملحقها.

\* كي تشتركوا بالمسابقة ارسلاوا إلينا الاجابة مرفقة بقسيمة المسابقة على العنوان التالي: مسابقة العدد (١٨٠) - ص.ب: ٢٣٦٦٧ - الكويت - الصفاة الرمز البريدي: 13097 \* آخر موعد لقبول الاجابات هو آخر شهر رجب ١٤١٠ هـ

قسيمة مسابقة  
براعم الايمان

١٨٠

# تعارف



الإسم : محمد حامد مصطفى  
الهواية : حفظ القرآن الكريم  
العنوان : اسوان دراو - مصر



الإسم : شيما حامد مصطفى  
الهواية : حفظ القرآن الكريم  
العنوان : اسوان - دراو - مصر



الإسم : مها المطيري  
العمر : ٩ سنوات  
الهواية : قراءة القرآن الكريم  
العنوان : هدية - شارع ١ منزل ١ - الكويت



الإسم : يوسف التعلاني  
العمر : ٤ سنوات  
الهواية : سماع القصص الإسلامية  
العنوان : مشرف - الكويت



الإسم : خالد المطيري  
العمر : ٣ سنوات  
الهواية : سماع القرآن الكريم  
العنوان : ضاحية عبدالله السالم - الكويت



الإسم : عبدالله جمعة الطراوة  
الهواية : سماع القصص الإسلامية  
العنوان : الأندلس - قطعة ٦ - منزل ٢٠٣ - الكويت



الإسم : هيبوي حسر  
العمر : ٥ سنوات  
الهواية : حفظ القرآن  
العنوان : ش محمد الخامس - رقم ٢ - باب فاس القنيطرة - المغرب



الإسم : أوجدي محمد  
العمر : ١٦ سنة  
الهواية : المراسلة  
العنوان : ش اسزغان - اسكروة اموكاي الحادير - المغرب



الإسم : احمد زيادة دكي  
المهنة : طالب  
الهواية : قراءة القرآن الكريم  
العنوان : اشوك - دبروط قبل - مصر



الإسم : علاء الدين زيادة دكي  
المهنة : طالب  
الهواية : المطالعة  
العنوان : امشوك - دبروط قبل - مصر



الإسم : محمود عبدالحال يحيى البكوع  
الهواية : المطالعة والمراسلة  
العنوان : الشفاء الموصل - ٢٤٨/٨٥١١ - العراق



الإسم : عمر عبد الضائق يحيى الشوك  
الهواية : الرياضة والمراسلة  
العنوان : الشفاء الموصل - ٢٤٨/٨٥١١ - العراق



الإسم : ياسين محمد الخلامي  
العمر : ١٥ سنة  
العنوان : نجران - البلد - ص ب ٤٧٩ - السعودية



الإسم : هشام محمد سلامة  
الهواية : حفظ القرآن الكريم  
العنوان : طنطا - شبرا الخيطة - مصر



الإسم : ياسر محمد عبد الكريم الحمدي علي  
العنوان : الجزيرة - منطقة توزيع النيرة - امبابه ١٢٤٢١ - ش حامد يوسف - مصر



الإسم : ضياء امير صادق الامير احمد  
الهواية : حفظ القرآن الكريم  
العنوان : فنا - ابو نتنت - نيابة ابو نتنت - مصر



الإسم : محمد امير صادق الامير احمد  
الهواية : حفظ القرآن الكريم  
العنوان : فنا - ابو نتنت - نيابة ابو نتنت - مصر



الإسم : رها امير احمد  
الهواية : قراءة الكتب الإسلامية والمراسلة  
العنوان : قهليلة - مركز دكتريس - ع ج طريف - مصر



الإسم : احمد محمد رها الشمعة  
العمر : ٩ سنوات  
الهواية : حفظ القرآن الكريم والسباحة  
العنوان : مدرسة النجاة - السالمة - الكويت



الإسم : مبارك بن سليم بن محمد العمري  
المهنة : طالب  
الهواية : المراسلة وتبادل المظاهر الطبيعية  
العنوان : السيب - ص ب ٩٨٦٤ - سلطنة عمان



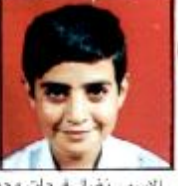
الإسم : ابو بكر فرحت  
المهنة : طالب  
الهواية : تجويد القرآن الكريم  
العنوان : الخلة الكبرى - بلوك ١١٩ / ٤ - لجرف ازنكان - الحادير - المغرب



الإسم : رشا عزت عبد العظيم الفقي  
العمر : ٩ سنوات  
العنوان : الخلة الكبرى - مدرسة منتشة الجمهورية - ٣ شارع ٢ منزل ٣٦ - ام المؤمنين - مصر



الإسم : محمد حسام المذكور  
الهواية : سماع القصص الإسلامية  
العنوان : مشرف - الكويت



الإسم : نضال فرجات محمد ابو رايد  
الهواية : حفظ القرآن الكريم  
العنوان : عمان - ماركنا الجنوبية - ص ب ٢٥٠٦٦ - الأردن

# التقليد الأعمى

